جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

العدد: ١١/اتحادية/٢٠١٩

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٨ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية القضاة السادة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين واكرم طه محمد واكرم احمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين عباس ابو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المدعي: هه زار حمه غريب ـ وكيله المحامي حيدر حسن الصفار.

المدعى عليهما:

١. وزير التجارة والصناعة في حكومة اقليم كوردستان/ إضافة لوظيفته.
٢. مدير مديرية تسجيل العلامات في اقليم كوردستان/ إضافة لوظيفته.

وكيلهما الموظف القانوني ارسلان شيخ احمد.

الادعاء:

ادعى وكيل المدعي في عريضة الدعوى بأن موكله مالك للعلامة التجارية (يكسان) والمسجلة لدى وزارة الصناعة والمعادن في الحكومة الاتحادية/ قسم العلامات والبيانات التجارية بالرقم (٧٥١٠٥) تحت الصنف السلعي (٢٩) وعلى وفق أحكام العلامات والبيانات التجارية المرقم (٢١) لسنة ١٩٥٧ المعدل وإن حقوق موكله تعرضت للضرر بسبب قيام المدعى عليه باستقبال طلب تسجيل لنفس العلامة وبذات التصنيف السلعي بأسم (شركة اتسون المساهمة) خلافاً لأحكام القانون ودون امتلاكه صلاحية ذلك، حيث أن ذلك من صلاحية وزارة الصناعة والمعادن الاتحادية بموجب المادة الثانية من القانون آنف الذكر التي نصت على (يمسك في وزارة الصناعة والمعادن سجل يكون بعهدة المسجل تدون فيه جميع العلامات و .....) كما نظم القانون المذكور في البند (ثانياً ورابعاً) منه الأحكام الخاصة باستيفاء الرسوم المستوفاة بموجبه وأيلولة تلك الرسوم الى خزينة الدولة باعتبارها رسوم سيادية وإن ذلك يمثل سلطة الدولة على جميع اراضيها، كما أن العراق عضواً في منظمة الايبو للملكية الفكرية وبالتالي فإن الجهات الرسمية المعتمد بها قانوناً تمثل العراق أمامها ومنها وزارة الصناعة والمعادن الاتحادية حصراً، لكل ما تقدم طلب وكيل المدعي من المحكمة الاتحادية العليا الحكم ببطلان وعدم قانونية ومشروعية اعمال التسجيل للعلامات التجارية التي تجرى من قبل المدعى عليه وإلغاء كافة الاجراءات المتخذة بشأن العلامة التجارية

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف- ٠٠٩٦٤٧٧٠٦٧٧٠٤١٩
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -009647706770419
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

(يكسان). وبعد تبلغ المدعى عليهما بعريضة الدعوى اجاب المدعى عليه الاول وزير التجارة في اقليم كوردستان/اضافة لوظيفته بموجب اللائحة المربوطة بملف الدعوى طالباً رد الدعوى لعدم استنادها الى مسوغ قانوني لأن اختصاص المحكمة الاتحادية العليا محدد في المادة (٩٣/ ثالثاً) من الدستور ولا يشمل الفصل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق القوانين والقرارات والانظمة والتعليمات والاجراءات الصادرة عن سلطات اقليم كوردستان، وإن قسم العلامات التجارية في الاقليم تم استحداثه وفق قرار رئاسة اقليم كوردستان رقم (١٣٢ في ٢٠٠١/٦/٢٩) وقرار رئاسة حكومة اقليم كوردستان رقم (٢٦/١/ ٢٦٣٨) في ٢٠٠٢/٦/٣٠، وتم نقل صلاحيات تسجيل العلامات التجارية الى وزارة الصناعة والتجارة وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي التابع لرئاسة حكومة اقليم كوردستان رقم (٢٩) في الاجتماع رقم (٩٩) في (٢٠١٠/٢/٨) تنفيذاً لقرار سلطة الائتلاف المؤقتة رقم (٨٠) لسنة ٢٠٠٤ وإن تلك القرارات نافذة بموجب أحكام المادة (١٤١) من الدستور التي نصت على استمرار العمل بالقوانين الصادرة من برلمان اقليم كوردستان والقرارات المتخذة من حكومة اقليم كوردستان بما فيها قرارات المحاكم والعقود منذ عام ١٩٩٢ ما لم يتم تعديلها او الغاؤها، وإن دستور جمهورية العراق حدد الاختصاصات الحصرية للحكومة الاتحادية وترك كل ما عدا ذلك لحكومة الاقليم، كما أن تسجيل العلامات التجارية في الاقليم يدخل ضمن اختصاصات وزارة التجارة في حكومة الاقليم. بالإضافة الى أن هناك تعاون بين الطرفين، من حيث اعتماد العلامات التجارية المسجلة لدى الطرفين، والتنسيق في مراحل التسجيل، وإن عمليات الارهاب والخلافات السياسية والاقتصادية بين حكومتي المركز والاقليم حالت دون تطبيق ما توصل اليه قسم تسجيل العلامات التجارية الاتحادي مع نظيره في الاقليم بعد اجتماعهما المشترك وان حكومة الاقليم حريصة على تفعيل ما تم الاتفاق عليه وفقاً لمحضر الاجتماع المشترك بين القسمين. وبعد استكمال الاجراءات المطلوبة وفقاً للنظام الداخلي للمحكمة الاتحادية العليا رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ عين يوم ٢٠١٩/١٢/١٨ موعداً للمرافعة وفيه تشكلت المحكمة ونودي على اطرافها فحضر وكلاء الطرفين وبوشر بالمرافعة الحضورية العلنية كرر وكيل المدعي عريضة الدعوى وطلب الحكم بموجبها اجاب وكيل المدعى عليهما بأنه اعد لائحة جوابية لخصها بأن محكمة التمييز الاتحادية اصدرت قراراً يشير الى أن صلاحية اصدار وثيقة بالعلامات التجارية هي دائرة تسجيل العلامات التجارية في وزارة الصناعة والمعادن. لدى التدقيق وجد أن الدعوى اصبحت مستكملة لأسباب الحكم فقرر ختام المرافعة وافهم قرار الحكم علناً في الجلسة.

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -009647706770419
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف- ٠٠٩٦٤٧٧٠٦٧٧٠٤١٩
البريد الالكتروني

قرار الحكم:

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد أن وكيل المدعي يطعن في عريضة دعواه بمخالفة المدعى عليها بتسجيل العلامة التجارية (يكسان) المسجلة بأسم موكله لدى وزارة الصناعة والمعادن في الحكومة الاتحادية برقم (٧٥١٠٥) تحت الصنف السلعي (٢٩) وفقاً لأحكام قانون العلامات والبيانات التجارية رقم (٢١) لسنة ١٩٥٧ المعدل بتسجيلها بأسم (شركة اتسون المساهمة) خلافاً لأحكام القانون المذكور اعلاه ويطلب من المحكمة الاتحادية العليا الحكم ببطلان وعدم قانونية ومشروعية اعمال التسجيل للعلامات التجارية التي تجرى من المدعى عليه لعدم استنادها الى القانون والغاء كافة الاجراءات المتخذة بشأن العلامة التجارية (يكسان) مع تحميل المدعى عليهما كافة المصاريف واتعاب المحاماة. وتجد المحكمة الاتحادية العليا بأن اختصاصاتها محددة في المادة (٩٣) من الدستور والمادة (٤) من قنونها رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ بالنظر في الطعون المثارة بشأن مخالفة القوانين للدستور وليس بالطعون المثارة بمخالفة القوانين بعضها لبعض فإن النظر في الدعوى يخرج عن اختصاص المحكمة الاتحادية العليا مما يقتضي ردها من جهة عدم الاختصاص لذا قررت المحكمة الاتحادية العليا الحكم برد دعوى المدعي مع تحميله كافة مصاريفها واتعاب المحاماة لوكيل المدعى عليهما مبلغاً قدره مائة الف دينار وصدر قرار الحكم حضورياً باتاً وبالاتفاق استناداً للمادة (٩٤) من الدستور والمادة (٥) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ وافهم علناً في ٢٠١٩/١٢/١٨.

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو اكرم احمد بابان	العضو اكرم طه محمد
العضو حسين عباس أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف- ٠٠٩٦٤٧٧٠٦٧٧٠٤١٩
البريد الالكتروني
ص . ب ـ ٥٥٥٦٦

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -009647706770419
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com
Po.box55566

م.ق الدعاوى